

محاضرة طالب العلم والبحث | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. حامدا شاهدا ان لا اله الا الله. وان محمد عبده ورسوله
اما بعد فاسأل الله جل وعلا - 00:00:00

ان يجعل عملك وعملكم له خالصا وان يجعل ما سبق من اعمالنا مقبولا وان يبارك في قليلها وان يعظم اجرنا فيها. كما نسأل الله سبحانه
ان يقينا الايات فيما نستقبل من اعمالنا. وان يجعلنا من اهله - 00:00:19

على القول الحق والعمل الصائب انه سبحانه جواد كريم ثم انه كما جرى في العادة في فاتحة هذه الدروس نطرح مسألة من المسائل
التي تهم طالب العلم والعلم بها لابد من - 00:00:39

لمن يعاني طلب العلم ويعاني البحث ويعاني النظر في كلام اهل العلم المتقدمين منهم والمتاخرين فقد ذكرنا الجملة من المسائل التي
يهم بها طالب العلم سمح في البال ان نتكلم ان نتكلم الليلة عن - 00:01:06

مسألة مهمة في هذا المجال الا وهي طالب العلم والبحث وقد ذكرنا لكم بما سبق بهذه الكلمات ان طالب العلم لابد له ان يجمع ما بين
ثلاثة اشياء ما بين تلقي العلم عن الاشياء - 00:01:44

الذين يرفعونه والثاني في الاطلاع القراءة والتلوّن في المطالعة والثالث في البحث بحث المسائل وتحريرها والنظر في كلام اهل
العلم فيها باحثا مدونا كتابا ما يصل اليه في بحثه وقد ذكرنا المسؤولين الهوليين طالب العلم القراءة على الاشياء من هدية الطلب
وكيف يتعامل مع المشايخ - 00:02:17

واشبه ذلك وما يتفرع منها. وذكرنا ايضا طالب العلم القراءة وكيف يقرأ كتب اهل العلم. ومنهجية القراءة في كتب اهل العلم الفرق
ما بين كتب اهل الفقه وكتب اهل الحديث في مقدمة لذلك الى اتباه هذه المباحث - 00:03:02

التي تتصل بهاتين المسؤولتين وبقي ان نذكر شيئا من القول في مسألة طالب العلم والبحث والذي دعا الى ذلك يعني الى طرح هذا
الموضوع شيئا الاول ما ذكرته من ان طالب العلم لابد له ان يبحث - 00:03:25

ولا ينبت طالب العلم ريح في جناحيه يصلح له ان يطير بهما في سماء العلم الا يبحث فمن لم يبحث يبقى في العلم ضعيفا والامر
الثاني ان البحث به تأوه المساء - 00:03:55

وبه يتبيّن طالب العلم معلومات كثيرة متنوعة لم تكن تحصل له بلا بحث فكم من معلومات استفادناها من جراء بحث مسألة في اللغة
او بحث تفسير آية او في بحث موضوع الحديث. فمر معنا اثناء البحث مئات الفوائد - 00:04:20

المختلفة وهذه اذا كان طالب العلم صحيح الذهن فإنه يستفيد مما يمر عليه ولهذا يفضل دائمًا ان يكون البحث لطالب العلم المبتدأ او
طالب العلم الذي في طريق الطلب دائمًا يفضل ان يعاني البحث وان لا يرجع دائمًا الى المعارف التي توصله الى المقصود باقرب
طريق - 00:04:48

لان هذه المعارف اما كشفية عن طريق المادة او عن طريق اول الحديث مثلا او عن طريق كلمة في آية اذا كان لا احفظ القرآن طيبا
يعاني هذه الآية في اي سورة هم ينظرون ويتأملون انه سيستفيد من خلال ذلك الحديث هذا الحديث - 00:05:19

حين اجده في البخاري موضوع الحديث هل هو في كتاب كذا او لا في مسلم اي ما اجده وهكذا بمعنى انه اذا كانت النقص عند طالب
العلم فكلما كان ابعد في بحثه عن وسائل مساعدة سريعة كالفهرج فظلا - 00:05:43

عن السريعة جدا كالكمبيوتر والبرامج الحديثة كلما كان مستفيدا للمعلومات ومتوسعا في ما لا يتصل ببحثه يبحث مسألة في الفقه

فيمر على كتاب كامل من كتب الفقه يعني مثلاً كتاب البيوع حتى يصل إلى مسألة. في خلال هذا البحث سيمر على المسائل هذه -

00:06:03

وسيقع في ذهنه بعض ما يرتكب وسيمضي ويعبر بعض ما يعبر لكنه سيستفيد. سيستفيد فوائد كثيرة. لهذا نقول قولوا انه كعصر عام لطالب العلم مع البحث كلما كان ابعد عما ييسر له البحث -

00:06:31

جداً في مقبل الطلب ومتوسط الطلب كلما كان انفع له فإذا كمنهجية ابتدائية لا تفرح بسهولة العثور على المسألة في بل أمريكا بقدر ما تفرح اذا بحثت عن المسألة اعدت البحث حتى وجدتها -

00:06:51

طبعاً من المسائل ما هو معروف في المكان او من الاحاديث ما هو معروف المظنة لكن منها احاديث لا تدرى اين يوجد فلا بد ان تبحث وهذا البحث قد يكون عن طريق معلم المفاعل مثلاً في الحديث تبحث عن هذه الكلمة وتخرج يخرج لك الباء -

00:07:17

الكتاب والباء في البخاري ثم في مسلم الى اخر الكتب ويجوزه الصفحة في مسند احمد الى اخره هذا متيسر لكن اذا اردت الفائدة الكبرى لا تعاني ذلك اذا كان عندك متسع من الوقت بل عاني التعب -

00:07:43

علي مثلاً تنظر في موضوع الحديث الى اخره. هذا كمقدمة مهمة في انك في بحثك في اي مسألة كلما عانيت اكثراً كلما استفدت اكثراً هذى فوائد علمية اضافة الى الفوائد التعبدية الكثيرة التي يحصل عليها طالب العلم اذا مر على -

00:08:00

في رعایات کثیرة فيها ذکر الرحمن جل جلاله وذکر صفاتہ وذکر نعموت کماله وما يحصل للقلب من فوائد في العبادة والرقہ والخضوع للله جل وعلا. المرور على الاحادیث کم من مرّة سیصلی علی النبی علیہ الصّلّاۃ و السّلّام؟ ربما مررت على -

00:08:29

جنة كامل لتبث عن حديث بل ربما ایام في بعض الاحادیث ایاماً نبحث عنها او بعض الاثار حتى وجدت من خلال ذلك اذا صحت النیة فمن طالب العلم فانه سیصلی علی النبی علیہ الصّلّاۃ و السّلّام مرات کثیرة. فإذا في -

00:08:49

معاناة البحث فوائد في العبادة وفوائد في التعبد. فإذا كان ثم متسع من الوقت عند طالب العلم فلا يخسر الطريق بالسهل البحث كما ذكرنا لهم ولكن البحث يتتنوع بتتنوع الباحة -

00:09:09

فقد يكون الباحث محدود الاطلاع محدود العلم في بحثه يريد ان يعرف شيئاً يسيراً وقد يكون الباحث يريد التوسيع يبحث عن اشياء كثيرة ومعلومات متوسعة قدرة الباحث على البحث لا يمكن ان تحدث عندك الا بشيء -

00:09:37

لا يمكن على الاطلاق ان تحدث عندك الا بحلم الا وهو الاطلاع على الكتب فكلما كانت معرفتك بكل ما يختص به هذا الكتاب عن ذاك مميزات هذا الكتاب مميزات هذا المؤلف -

00:10:10

ما تميز به المؤلف الى اخره كلما كانت كلما كان قدرتك على البحث اعظم معلوم ان كتب التفسير مثلاً مختلفة هل تريد كلمة مختصرة تعرف معناها ام تريد خلاف العلماء في هذه الكلمة -

00:10:33

ثم اذا رأيت خلاف العلماء في معناها هل تريد وصول هذا الخلاف ام لا؟ اذا نظرت هل هذا الخلاف مبني على امر في القراءات؟ ففي القراءات تنظر الى اصول هذه القراءة -

00:10:56

ثم الى علل هذه القراءة. ثم الى مأخذ هذه القراءة بمعنى ان البحث اذا اردت ان قضاة وذا اردت ان يتسع جداً اتسع فما من مسألة في اي مجال من مجالات العلم وفي اي فن من الفنون الا ويمكن ان تكتب عليها صفحات كثيرة -

00:11:13

في هذا الزمن لأن العلم كثير. والكتب كثيرة جداً ولكن يختلف الباحثون في مدى الاطلاع على الكتب. اذا من لم يطلع على الكتب فانه لن يستطيع ان يبحث والاطلاع على الكتب ليس معناه ان تقتنني الكتاب -

00:11:38

الكتب المكتبات العامة مثل المكتبات الجامعات المكتبات المفتوحة العامة هي فيها الآف الكتب. معلوم ان طالب العلم المبتدأ او المتوسط او حتى اكثر طلبة العلم لن يحصلوا كل الكتب. ولهذا كيف يطلعون على الكتب وعلى -

00:12:03

دعائهما وعلى شروط هذا الكتاب وما تميز به ومنهج الكتاب الى اخره في كل فن من الفنون في التفسير واصوله وفي الحديث واصوله وفي اللغة واصولها وفي الفقه والى اخر العلوم جميعاً -

00:12:23

لا شك ان هذا يتطلب منك يعني معرفة الكتب ان تعيش في المكتبات العامة. وهذا هو الذي يفقدك كثير من طلبة العلم والشباب انهم

لم يطلعوا على الكتب. يقول الكتاب ما سمعنا فيه. ما شفناه في السوق. هذا ليس عذرا لان المكتبات العامة فيها - [00:12:38](#)
اصيلة الكتب التي طبعت من نحو ثلاث مئة سنة او اربع مئة سنة. والمخطوطات الى اخره الى زماننا هذا. فكيف يكون طالب العلم
باحثا اذا لم يعرف الكتب يكون في المسألة يعرف كتابا او كتابين - [00:12:58](#)

في مذهب ما عندك كتاب او كتابين في شرح البخاري مثلا عند الكتاب او كتابين طب اين بقية الشروط؟ شرح مسلم عنده شرح
واحد اين بقية سنن ابي داود عنده شرح اين بقية الشروح؟ كتاب في الاصول عنده مثلا الروضة وشرحها او عنده - [00:13:17](#)
مثلا كتاب في تحرير مثلا في اصول الشافعية والحنفية يظن ان هذه هي المسألة كلها. لا كل علم فيه مئات القلوب مئات وليس
عشرات فيه مئات الكفر. في الاصول تم مئات وفي اللغة تم مئات. وفي اللغة مثلا خذ من - [00:13:36](#)

اسماء اللbin فيه مؤلف الى لسان العرب وtag العروس الذي هو اكبر من اسماء اللbin فيه مصنف اسماء جسم الانسان الرأس هذا الرأس
فيه مصنف في اسمائه في اللغة بالدقة العين سوادها ايش يسمى ما في داخل السواد البياض ايش يسمى الرموش هذه اسماءها
في اللغة العربية - [00:14:01](#)

الحواجب والاجفان واسمائها الى اخره اختلاف الازمنة النهار منذ بدايته الى نهاية غروب الشمس والليل منذ بدايته الى نهايته تم فيه
مؤلفات في اسمائه. اذا ما تم مسألة مع حصيلة هذه القرون العظيمة قلت او - [00:14:30](#)

ظهرت في علوم الشريعة الاصلية او المساندة الا وثم فيها تصنيف كثير لكن يختلف الناس في الاطلاع بعض الناس يقول هذه المسألة
هذا ما ادرى من وين جابها فلان المسائل الكثيرة - [00:14:50](#)

العلوم طويلة ما تكون مثل الذي يقول آآ انه ما لم نطلع عليه فليس بشيء مثل القصة اللي تعرفونها عن آآ الامام احمد حينما اتى فقال
له رجل اه هذا حديث ما سمعناه - [00:15:08](#)

قال هل سمعت نصف العلم؟ قال نعم. قال والنصف الآخر؟ قال لم نسمعه. قال هذا في النصف الذي لم تسمعه وثم من يدعى في العلم
ويتكبر عليه لكن ليس الكلام فيه. مثل ذاك الرجل الذي ما ثم غريبة في اللغة الا ويعرف ولا - [00:15:27](#)
نسائل عن شيء الا ويجب فاجتمع بعض طلابه الذين يحبونني الناس البحث وراء الاستاذ اجتمعوا قالوا لنخرج كلمة لا اصل لها.
ونسائل الشيخ فاذا هم يقطعون بيته من من الشعر - [00:15:49](#)

ابا منذر افنيت فاستبقي بعض فالسب في بعض في بعضنا ان نأخذ هذه الكلمة طباع في بعض هذه آآ نأخذها وسائل الشيوخ فلما
ابو صلاح قالوا وجدنا كلمة لا نعرف معناها - [00:16:18](#)

قال ما هي؟ قال كلمة قباء. قال قباط هذا نبات طيب الرائحة. ينبت في اعلى جبال اليمن وهم في بغداد كيف يصلون لليمن وكيف
يثبتون صحة هذه المسألة؟ الى فقد يكون مصيبا وقد لا يكون. وبعض اهل العلم اوردها قال مصيب في هذا. قال - [00:16:38](#)
هذا قال السائل كأن سلامها حشي القباضة يعني هذا نبات ابيض طيب الرائحة يعني فاذا العلم واسع وطالب العلم متى يتسع في
البحث اذا اطلع على الكتب لهذا لا يتصور ان تكون باحثا بدون اطلاع على الكل - [00:16:58](#)

ولن تكون مطلعا على الكتب اذا اقتصرت على ما يباع او ما عندك. لان الكتب بحر لا ساحل له لما تحمل هذه الكلمة من معنى بحر لا
ساحل له. فاذا كيف تطلع على الكتب؟ تعرف الفنون المختلفة وماء الف فيها - [00:17:20](#)

ذهبت الى المكتبات العامة ولهذا انا اريد من طلاب العلم ان يجلسوا في المكتبات العامة هذى الكتب اللي في الركوب لمن حفظت؟
حفظت لطلاب اذا كان طالب العلم لا يتصل بالكتب في اماكنها ولا يعرف الطبعات ولا يعرف هذا الكتاب آآ - [00:17:39](#)
هل هو موجود غير موجود؟ هل هو قديم غير اه قديم؟ اه هذا يصيبه ضعف بقدر ما فاته من ذلك اذا من المهمات في البحث الاطلاع
وسيلة الاطلاع على الكتب ومعرفة شروطها ان - [00:17:59](#)

ترتاد المكتبات العامة تعرف ما في كل فن من الاسرة المسألة الثالثة ان الباحث لابد ان يحدد ما يريد اذا كان يريد بحث مسألة فلابد
ان يتوجه اليها تكون دائمها نصب عينيه - [00:18:17](#)

وهو يبحث ثم يعلم ان الكتب التي تبحث في اي فن من الفنون لها اتجاهات ففي التفسير اما مدام تقدير منقسم الى مدرستين

كبيرتين مدرسة التفسير بالاثر ومدرسة التفسير بالاجتهد والرأي - 00:18:43

مدرسة التفسير بالاجتهد والرأي تنقسم الى اربع او خمس مدارس وكل من هذه فيها مؤلفات اذا نظرت الى اللغة تم فيها مصنفات لتختلف هذه المصنفات في قوتها وضعفها وفي الثقة بما فيها من غيره - 00:19:13

في الاستشهاد كتب النحو مختلفة المدارس اما ثلاث مدارس او اربع مدارس في النحو معروفة مدرسة البصريين والковيين مدرسة اهل الموصل وبغداد والمدرسة الاندلسية في النحو الى غير ذلك فاذا - 00:19:35

وانت تبحث المسائل تطول عليك فلا بد ان تكون محددا في بحثك حتى تصل الى الشيء لانك قد تجد امامك بحرا متناظما وردود وخلافات الى اخره فلا تدري من اين تبدأ والى اين تنتهي ؟ ولهذا تكون المسألة محددة تعرف - 00:19:53

اولا كيف تأتيها شيئا فشيئا بمعنى ان تبدأ بالاييسر ثم تبدأ بالتوسيع اطول بافضل ولا تذهب الى المطول ثم ترجع الى المختصر في مثلا رجل طالب علم يبحث في تفسير - 00:20:20

كلمة فيها قراءات مثلا او يبحث في تفسير كلمة فيها اللغة يذهب الى البحر المحيط هذا وبحر المحيط على ما يناسب يذهب الى ابن كثير اقرأ اذا يذهب الى اقل منه طيب فاذا - 00:20:43

من الامور الجيدة للباحث في اول بحثه ان يبتدئ بالكتب المختصرة التي توصله الى المقصود حتى هو ثم يتقدم في بحثه نصل هنا في هذه المسألة الى معرفة ان الكتب - 00:21:04

نمت مع الازم مع الزمان نمت مع الخروب. ولهذا الحال يأخذ من السارق المتأخر يستفيد منه المتقدم اذا نظرت مثلا الى كتب الفقه وجدت ان مدرسة مثلا الامام احمد بن حنبل - 00:21:27

ثم ذهب الامام احمد بن حنبل رحمة الله في الفقه الكتب كثيرة جدا لكن يمكن ان تحصرها في كتب محدودة وهذه الكتب اخذت من كتب محدودة الى ان تصل الى زمان - 00:21:49

المتقدمين في بالفقر الحنبلي يعني لا يأتي الباحث ويأخذ في الفقه خط واحد التأليف ويستكثر به الا في ضعف البحث يعني مثلا ينقل عشرة نقول او اثنى عشر نقل كلها من كلام المتأخرین - 00:22:03

من الحنابل مثل او من الشافعية لا شك هي مدرسة واحدة بعضهم ينقل عن بعض وبعضها موسوع وبعضها مختصر لكن الباحث ينتبه الى المدارس الموجودة في هذا الفن. فاذا اراد ان يتوضع فلا يشغل نفسه بالتسلل - 00:22:27

الخط الواحد او في المدرسة الواحدة بل اذا اراد ان يتوضع يتسع في الموجود في جميع هذه المدرسة او مثلا مذهب فقهي او المذهب النحوي او التفسير او انها - 00:22:47

في الحديث الى اخره نقف وقفه عند البحث في كتب الفقه مثلا لطالب العلم والبحث في كتب الاصول ثالثا كتب الفقه كما ذكرنا لك عدة مجالس كلام الفقهاء في كتبهم - 00:23:06

كل مذهب هو الذي يؤتمن على نقل مذهبه يعني اذا وجدت كلام المذهب اذا بتعرف رأي الحنابلة في المسألة تأخذها من كتب الحنابلة ما تأخذ رأي الحنابلة من سبل السلام - 00:23:39

او من فتح الباري او نحو ذلك لانه ما دام ان المصدر الاصيل موجود فان الاخذ عن الفروع ضعيف مثل في كتب الفقه من يأخذ مثلا عن مختصر المقعن الامداد المستقل في مسألة نص عليها في المقعن - 00:24:00

او يأخذ من الاقناع باقناع في فقه الحنابلة مسألة موجودة في كتب شيخ الاسلام ابن تيمية لأن صاحب الاقناع كثيرا ما يقول وقال الشيخ كذا يعني شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:24:35

او يأخذ مثلا من الحواشی حواشی كتب الحنابلة وهي كثيرة جدا حواشی المنتهي حواشی الاقلاغ حواشی الفروع الى اخره يأخذ ومن الحواشی الكلام في الخلاف والروايات والانصاف موجود. اذا فالباحث اذا كان يعرف الكتب فان - 00:25:00

انه اذا نزل درجة في البحث فانه معرض للغلط. فكلما علا اسناده وعلى النقل كلما كان اقوى. فلا تزدفق الحنابلة عند المتأخرین. كيف اذا وصلت عند المتوسطين ؟ فكيف اذا انتقلنا عند المتقدمين ؟ كذلك اه عند الشافعية كذلك عند المالكية عند - 00:25:22

الحنفية كتب الحنفية الان طبع منها عشرات هل كل هذه الكتب معتمدة عند الحنفية؟ لا. اما كتب ظاهر الرواية كتب اخرى فما هو المعتمد عندهم؟ لا بد ان يعرف طالب العلم ما الكتب التي يعتمد عليها اصحاب المذهب حتى اذا نقل فيكون نقل - 00:25:42 موافقا للصواب عند اهله وخاصة مثلاً مذهب المالكي في كتب معتمدة وكتب غير معتمدة فيعني عند المتأخرین والمذهب فاذا لا بد من معرفة ذلك هذا بنظرية عنه نصل هنا الى بحث - 00:26:02

اذا اراد طالب العلم ان يبحث في جمع الاقوال المختلفة للعلماء في مسألة فقهية كيف يفعل عندنا مسألة مثلاً الوقوف بعرفة الى زوال الشعب الوقوف بعرفة الى زوال الشمس يعني في يوم عرفة هل هو مجزئ في الحج؟ يعني عن الوقوف بعرفة؟ او من وقف هل يعتبر حجها التام - 00:26:26

يعني اتي بالرکن ام لابد من الوقوف بعد الزوال؟ يعني هل الوقوف بعرفة يبتدئ وقته من بعد الزوال ام من فجر يوم عرفة طيب. مسألة اذا وقف وبعرفة وقبل غروب الشمس - 00:27:07

لا صار منها يعني خرج من عرفة وغربت عليه الشمس وهو خارج عرفة هل حجه صحيح ام ليس ب الصحيح التحلل الاول يحصل به باي شيء؟ هذه مسائل مثلاً فقهية معروفة مسائل مشهورة - 00:27:25

فتتجدها في الكتب لكن هنا نأتي الى منهجية البحث شيئاً فشيئاً اولاً لابد ان تتضح الصورة سورة المسألة. انتاج الصورة اذا كانت صورة المسألة قد عرضت عليك عن طريق شيخ او فهمتها - 00:27:44

صورتها فهذا طيب. اذا لم تتحض لك صورة مسألة من المسائل فالخلاف خلاف العلماء في المسألة يوضح الصورة. بمعنى اذا صارت الصورة ما هي بواضحة. ايش معنى هذه المسألة انظر الى خلاف العلماء - 00:28:05

فيتضح لك حدود الصورة وستغرب؟ او طبعاً اذا تمكنت من السؤال عنها فهذا حسن تأتي الان الى بحث احد هذه المسائل هي التي ذكرنا طبعاً تعرف ان المذهب الفقهية منقسمة - 00:28:23

الى خمسة مذاهب او خمسة مذاهب الاربعة ومذهب الظاهريه مذهب اهل الحديث هي داخلة في مذاهب الائمه الاربعة لانها بين اقوال احمد والشافعي وما تسمى عند العلماء خلاف العهد - 00:28:42

وثم خلاف عقل وهو كلام العلماء غير المتبوعين يعني مثل خلاف الاوزاعي خلاف الشوري خلاف الليث خلاف اسحاق خلاف ابن جرير او خلاف المتقدمين من التابعين الى غيرهم فاذا اراد طالب العلم ان يبحث مسألة في ذلك فانه يبتدئ بالخلاف العالى - 00:29:06 ثم ينزل الى ان يصل الى عهد الصحابة رضوان الله عليهم وهذا هذه منهجية هي التي تفقهه وتقييد البعث خلافاً لمن ظن ان الصواب العكس انك تبدأ من عهد الصحابة ثم تصعد - 00:29:33

هذا غير جيد لانه مع تقدم العصور المسائل اتضحت وصار الخلاف محدد والادلة محددة. فاذا نظرت الى كلام المتأخرین يعني كلام الائمه ثم نقلت شيئاً فشيئاً الى الخلاف اه الى ان تصل الى زمن التابعين ثم زمن الصحابة في كتب المصنفات. هنا تصل في البحث الى - 00:29:51

رؤيه واضحة وقوه وهذه طريقة اهل العلم والمحققين فيما يعرضونه في البحث كما تراه في المفني والمجموع وفي المحلى وفي غير هذه الكتب هذه الخطوات آآ تتبع بحسب المذهب يعني تأخذ رأي الحنابلة - 00:30:17

قد تجد الرأي مثلاً في كتاب حديث في شروح الاحاديث مثل نيل الاوطار او فتح الباري او ما اشبه ذلك او شرح النووي على مسلم هذا طيب لكنه قد ينسى - 00:30:45

الى مذهب ما ليس قولاً لصاحب المذهب يعني قد ينسف فتح الباري للامام احمد اقوال هي في الواقع اخذها من بعض كتب المذهب لكن ليست هي المذهب اذا اتي الباحث وقال وقال الحنابلة كذا او مذهب الامام احمد كذا هذی تحتاج منه الى تهنئ لابد ان يأخذها من كتب - 00:30:58

اصحابه. كذلك الشافعي ما لك ابو حنيفة الى غير ذلك الظاهريه اذا قيل هذه المسألة تبحث ما مذهب الظاهريه فيها؟ مذهب الظاهريه يؤخذ من اقوال داود الطالم واقوال داود الطاهري مدونة - 00:31:26

بعد من الكتب فيه كتاب جمع المسائل التي خالف فيها داودواد الائمة الاربعة ابن حزم خالف داود في المدرسة الظاهرية في مساء وذهب الى خلاف مذهب الظاهرية يعني خلاف مذهب داود في هذه المسائل. يعني طالب العلم تبدأ تتحدد عنده المسار. فاذا عرف اصبح - 00:31:47

دقيقا في بحثه انا ارى اليوم كثيرا من يبحثون ويتحققون الكتب خاصة من طلبة العلم المتوسطين لا يرعون جانب المنهجية في البحث في التعليقات تحقيق المسائل فلهذا يجد طالب العلم اذا نظر في هذه - 00:32:15 تحقيقا يجد صوابا كثيرة ويجد خطا ايضا او ضعفا في المنهجية اذا اتي مثلما اه نأخذ مسألة من مسائل اللغة احنا قلنا الاصول نأخذ مثلا مسألة من مسائل الاصول آآ - 00:32:35

الاصول اصول الفقه متنوعة بحسب المذاهب الحنابلة لهم اصول والشافعية لهم اصول والمالكية لهم اصول والحنفية لهم اصول والظاهرية ايضا او بالحزم بالقصور له اصول فقه خاصة به دونها في كتابه الاحكام في اصول الاحكام - 00:32:54 اذا اذا اردت ان تبحث مسألة من مسائل الوصول تقول قال الاصوليون كما اذا قلت هذه الكلمة فاما ان تنسب الى مذهب يعني قال الاصوليون في مذهبي الحنابلة كذا او ان تنسبها الى اجماع الاصوليين - 00:33:19

ومعلوم ان المسألة دقيقة. فمثلا اذا قال قائل قال الاوصليون الامر للوجوب هذى كلمة ما لها معنى في الحقيقة لان الاوصليين مختلفون هل امر للوجوب ام لا خلاف طويل اخر يكون ادق في التعبير فيقول قال الاوصليون الاصل في الامر انه للوجوب هذى - 00:33:39

ادق من الكلمة السابقة وتكون اقرب الى قول جمهرة من الاوصليين اكثر من من الاولى. ثم اذا قال قال الاوصليين الامر للوجوب فهذا هؤلاء قلة. اذا قال قال الاوصليون الاصل في الامر - 00:34:10

انه الوجوب هؤلاء كثرة من الاوصليين وقد يكون منسوب الى مذهب او مذهبين من مذاهب الائمة او اكثر وهذا تمثي في انواع اذا قال مثلا الامر اذا عرظ له استفهام - 00:34:25

فانه يدل على ايه؟ الاستحباب قال البصريون الامر اذا عرظ له استفهام فانه يدل على الاستحباب هذه قد تجدها مثلا في لفتح الباري قد تجد مثل هالكلمات لكن ولا يعني بالاوصليين اجماع الاوصليين - 00:34:41

انما يعني طائفة من الاوصليين الذين استفاد منهم هذه المسألة تأتي هذه المسألة مثلا هل الاستحباب ام لا؟ هذا ايضا مسألة فيها بحث بين علماء الاصول. المقصود من - 00:35:03

ان طالب العلم اذا اراد ان يبحث مسألة من مسائل الاصول فليعلم طرائق الاوصليين في المسائل حتى تكون عبارته دقيقة فيما اذا بحث في هذه المدارس الاصول وكتب الاصول لذاتها الى غير ذلك - 00:35:31

تقسيم الاصول اصول الفقه كيف قسموه؟ تقسيم الفقه كل هذه مهمة لطالب العلم وهو يذهب تنظر الى مسألة كلية اخرى من المسائل في بحثك اذا اراد ان يبحث مثلا اللغة - 00:35:54

كتب اللغة معلوم ان بعضها ينقل عن بعض دعوها مختصر بعض وبعضها يجمع كتابا متعددة. فمثلا يأتي طالب العلم مثل ما نشوفه في في كتب ورسائل الى اخره. يقول مثلا قال في لسان العرب كذا - 00:36:13

وقال الجوهري في بحاج اللغة كذا يعني جاء من نفس العبارة اللسان كذا وفي صحاح العربية. طبعا صاحب الصحاح متقدم القرن الرابع الهجري وصاحب اللسان متاخر صاحب اللسان جمع خمسة كتب ابن منظور ليس له كلام في لسان العرب - 00:36:33

لذلك يأتي طالب العلم يقول وقال ابن منظور في لسان العرب كذا هذا كلام لا معنى له هذا الكلام لا معنى له عند اهل العلم الذين يفهمون اللغة ان يقول قال ابن منظور في لسان العرب معنى كذا هو كذا - 00:37:02

هذا المال ليس له معنى لماذا؟ لأن ابن منظور ذكر في مقدمة الكتابة انه جمع خمسة كتب او ستة فرتتها في هذا الكتاب فلم يؤلف تأليفا مستقلا خلافا للفيروز زبادي في القاموس المحيط الذي جمع كتابا لكن صاغها بصياغته وتم اشياء تفرد فيها ورد - 00:37:20

على من سبقه ورد عليه واستدرك عليه الى غير ذلك مما هو معروف. اذا طالب العلم مثلا في اللغة يعرف تسلسل كتب اللغة والكتاب الذي دخل في غيره. والكتاب الذي - [00:37:44](#)

تقبله صاحبه يعرف من اين استقى ذلك؟ حتى يكون دقيقا. هذا لا يتأسى لك الا بمعرفة مدارس اللغة وكيف مشاكل كتبه صنفت الى اشبه ذلك. منزلة كتب اللغة هل كل كتاب لغة معتمد - [00:37:59](#)

لا هل اذا قال فلان؟ قال صاحب الكتاب الفلاني يعني انتهى المسألة؟ لان صاحب اللغة ايضا يحتاج الى دليل له يدل على ان ما نقله صواب والا فيكون الاحتجاج غير - [00:38:18](#)

غير مستقيم قل مثلا الجوهرى آآ في كتابه الصاحح في اللغة العربية ذكر انه الف كتابه هذا بعد ان مكت في البداية نحو من اربعين يتنطق في اللغة فأخذت هذه الكلمة - [00:38:40](#)

منه على ان كن كلمة اوردها في كتابه معناه انه سمعها من العرب الاقحاح بعد ان خالطهم في البوادي طيب هل يعني ذلك ان العرب الذين خالطهم لم يدخل اليهم اللحم البتة - [00:39:11](#)

هذا واحد الثاني هل يعني كلامه هذا انه ليس ثم مادة اوردها الا وهي مسموعة له من كلام العرب ولذلك جاءنا الكتاب الجوهرى وهو معروف سماه صحاح. وعند اهل اللغة بمنزلة كتب الصحاح في الحديث. لكن ثم في اشياء لا مستند لها عند - [00:39:32](#)

الباحث اللغوي الصحيح وثم مسألة من مسائل العقيدة المشهورة عند كونه مسؤلته الاستواء المعروفة قال استوى بمعنى استوى قال الشاعر قد استوى بشر على العراق يعني استولى. هذا غلط الشعر - [00:39:56](#)

لا يصح الى هذا. اذا فليس معنى ورود الكلمة في كتاب من كتب اللغة انها في اللغة كذلك لكن هذا متى يصل اليه البحث؟ اذا تطور في بحثه وفي تدقيقه وعلم اننا كلما رجعنا الى الزمن الاول كلما - [00:40:18](#)

كنا في سعة يعني في معلومات واسعة ثم تبدأ تضيق تضيق الى ان نصل الى طواف العلوم كلها يأتي آآ اثم ويقول قال الشاعر يحتز بمسألة يقول قال الشاعر كذا - [00:40:38](#)

طب هذا السائل من هو يقول هذا بيت لا يعرف قائم طيب كيف عرفنا ان هذا البيت محفوظ اولا وان هذه الكلمة التي احتاج بها حفظت وروي حال هذا النحو من الذي رووها؟ وهل هو - [00:40:56](#)

ومن حفاظ العربية ام لا؟ ثم هل خولف فيها ام لا؟ ثم هل القافية واحدة ام تعددت القافية؟ لان من علامات الشعر المنحول ان عدد القافلة في البيت الواحد يرحمك الله - [00:41:16](#)

الى غير ذلك. اذا فالبحث اذا اردته على حقيقته فانه متسع جدا يعني ليس ثم مسألة الا ووراها مسألة ورائها مسألة ورائها مسألة حتى يصل الباحث في تحقيق العلم الى - [00:41:31](#)

فلا يمكن ان تتحقق انت المسائل العربية حتى تحكم العربية وتحكم المؤلفات تحكم اصول الاستدلال ثم مصطلح اللغة اليك كذلك؟ انك السبب اقتراح في اصول النحو وثم البلاغة في اصول اللغة وتم في التاريخ مصطلح التاريخ وتم في الاصول - [00:41:50](#)

أصول الفقه يعني في الفقه اصول الفقه وفي التفسير اصول التفسير وفي الحديث اصول اذا ليس ثم علم الا وله اصول تصل به هذه فظلة قوانين تضبط له. اذا فالباحث لابد ان يكون متندرا في بحثه متريثا. فالعلم واسع - [00:42:16](#)

جدا اكبر مما تتصور فلهذا لابد ان يكون ثم هدوء في في البحث وفي اخذ العلم وان يتحرجي طالب العلم الصواب المختصر ولا يظن انه اذا نقل نقا معناه انتهى - [00:42:36](#)

انتهى الامر وهذا قال فلان قال انتهت المسألة لا فالعلم واسع ومدارسه كثيرة متنوعة اذا اراد طالب العلم ان يبحث مسألة تاريخية التأريخ يعرف لك اما في كتب اهل العلم - [00:42:53](#)

الاتجاه مثلا بموضع من التأريخ او من السيرة او ترد عليك شبهة او ايراد ان الصحابة كانوا يفعلون كذا او انه حصل في واقعة كذا تزيد ان تحقق طبعا كتب التاريخ - [00:43:12](#)

المتأخرة اخذت كما قلنا عن المتقدمة مثل سائر العلوم. كتب المتقدمين في التاريخ كانت بالاساليب ما قبل الصدر من الكتب كتاب

ابن اسحاق بل ما قبله كتاب غرفة ابن الزبير وكتاب - 00:43:28

كتب التابعين في السيرة والتاريخ اه كتب وهم هذا المنبه في التاريخ وكتب ابن جرير وكتب آآ ابن ابي خيثمة الى اخره ثم كتب
كثيرة في التاريخ كان التزوی بأسانیدها ما ثم واقعا الا بأسانیدها - 00:43:48

فتأتي فتنظر في كتب المتأخرين فتجد ان ثم وقائع بلا الى اثنان تبدأ من ابن الجوزي بل ما قبله ابن الجوزي في المنتظم الى ابن
الاثیر في النهاية اي الى ابن الاثیر في الكامل الى ابن كثير في - 00:44:09

والنهاية الى اخره. مع ان ابن كثير لانه حافظ من حفاظ الحديث تحري ودقق لكنه ايضا اعتمد على ما ساقه من قبله. اذا التاريخ
يروى هكذا لكن اذا اردت ان تبحث مسألة فهل تبحثها في وجودها في البداية والنهاية - 00:44:32

اللقاء الحين ذكرها في البداية والنهاية. هل هذا معناه انتهى لن تنتهي مكة فاذا سمي كتب قبل البداية والنهاية عرض فيها المسألة الى
ان تصل الى ان تصل الى مصدر هذه القصة - 00:44:52

اين هو؟ فاذا بحثت وبحثت ستجد المخططين مسائل التاريخ تروى هكذا ساعتين في قضية الى محك واردنا ان نبحث فيها لابد من
التدقيق الى الرجوع غير مستقيم في اصول البحث بل لابد ان ينظر - 00:45:07

الى استقامة ما اورث. فاذا كان مستقيما التاريخ تذكر للعبرة. لكن اذا كان ثم في اشكال لا بد ان المسألة ويبحث هذه القضية الى ان
يصل الى الزمن الاول لم يكتب للتاريخ - 00:45:27

مصطلح واصول في بحث التاريخ الا من احد الباحثين في الزمن الحاضر تم كتابه مصطلح التاريخ واعتمد في كتابه على اصول
اهل الحديث او مصطلح الحديث مع النظر في الدراسات - 00:45:50

تاريخية يعني مع اضافات هذا لا شك مهم لأن التاريخ نقل بالاسانيد نعم تعريف التاريخ لا ينظر اليها كنظمنا الى فnid الحال والحرام
والعقيدة لكن اذا كان المقام مقام استجواب فلا بد ان يبحث - 00:46:17

في البحث خذ مثلا علما اخر في ما تبحث طالب العلم وما يذهب به في مسائل التوحيد ذكرناها لكم في ذلك لكن نعيدها في مسائل
التوحيد وسيبحث مذهب السلف في مسألة - 00:46:36

فهل يبحثها في كتب السنة المتقدمة مباشرة؟ او يرتب البحث كما ذكرنا من مختصرات الكتب ائمة من
مختصرات كتب ائمتنا ائمة الدعوة شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم - 00:46:59

اين ذكروها؟ كيف يعني عرضوا للمسألة صوروها؟ ثم بعد ذلك تبدأ تنتقل الى الكتب المطولة للسلف حتى تصل الى كتب السنة
المتقدمة بالامان هذا يعطي ثراء في تصور المسألة ثم تبدأ تتسع لأن المتأخر من ائمة السنة يسر لك عرض المسألة واعطاك -
00:47:18

قال بقاعدة منتهية وفي كتب السلف قد تجد نقا عن امام يمثل بعض القاعدة عقدية ونقلها عن الاخر يكملها الى اخره. فمجموع كلام
السلف صاغه ائمة المتأخرون فاذا طالب العلم يرتب بحثه بالتوضیع في ذلك. اذا اراد ان يبحث عن مسألة من مسائل - 00:47:40
اعتقاد اهل البدع مثلا من كتب الشاعر فمن مسائل الاشاعرة ينظر اين ذكرت هالمسألة وكيف صوروها؟ اولا الى كتب ائمة تنظر كيف
عرضوا للمثلة يتصوروا مذهب اهل السنة وكيف صوروا مذهب - 00:48:09

المخالفين من الاشاعرة والمعتزلة والخوارج الى اخره ثم تنتقل منها الى كتب القوم ولابد للباحث المتخصص يعني في العقيدة ليس
كل طالب علم ان يعرف انواع هذه الكتب ومميزاتها الى اخره ثم بعد ذلك يرجع الى - 00:48:27

الرد عليها عند شيخ الاسلام وابن القيم ائمة رحمهم الله تعالى كتب الحديث وهي اخر المطاف كثيرة جدا ومناهج علماء في الحديث
في الشرح مختلف وكما ذكرت لك في كلمة سبقت يظن الظان ان المسألة اذا ذكرها احد شراح الحديث معناها انها - 00:48:47

هي مذهب اهل الحديث او ان هذا القول هو الاحق بان ينصر هذا ليس على اطلاقه فاذا نظرت الى بداية شرح كتب السنة شرح
البخاري من اول من شرحه حافظ الخطابي محمد بن سليمان رحمه الله - 00:49:24

لذلك كتاب ابي داود طرحة الخطابي ايضا في كتاب معالم السنن وكل من الكتابين مختصر جدا ومطبوع بدأ العلماء يفرعون على

هذه النواة الاولى شرح كل بحسب ما يفهم من الفقه على مذهبة - [00:49:50](#)
ولهذا تميز الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري بانه جمع ما قاله العلماء في الحديث سواء علماء اللغة او علماء الاسلام او علماء الفقه اذا مثلا جاءت كلمة [00:50:14](#)

آآ حديث رواه البخاري تجد ان هذه الكلمة يفسرها من تقدم بكلمة هذه ليس معناها انها مسلم تجد ان الخطاب يقال هذه الكلمة معناها كذا لكن عند ابن حجر تجد انه توسيع نقل عدة نقول عن [00:50:35](#)
السلف او يعني عن السلف اللغويين مثلا اتينا الى حديث اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب طيب جزيرة العرب عند الحنابلة لها حد وعند الشافعية لها حد تعريف الایمان. وعند المالكية لها حد عند علماء اللغة لها حق. اختلفوا فيها وطولوا [00:50:56](#)
يأتي اه شارح الحديث يقول جزيرة العرب هي كذا وكذا فهل عند الباحث انه انتهى الحد عند هذه المسألة يعني خلاص ذكر الشرح يقول ذكر الشرح انها كذا يعني انتهى ؟ لا [00:51:21](#)

بانه لا بد البحث جزيرة العرب في اصل بحثها هل هو فقهى ؟ ام لغوى لو بتسأل نفسك هذا السؤال فاذا كان فقهيا كمرجعا عند اهل الفقه، واذا كان لغويا فمرجعه عند اهل اللغة. اذا اصل البحث هو البحث اللغوى. يعني جزيرة العرب [00:51:37](#)
هذه الكلمة موجودة معروفة عند العرب بعمالاتهم وجاء استعمالها النص في الاحاديث الى اخره اذا تعرف مأخذ هذا البحث الذي تبحثه فيكون اذا الكتاب شرح الحديث هو مثل الهايدي لك لتعرف [00:51:59](#)
فاذا ونقل عن عن الفقهاء تذهب الى كتب الفقهاء وتتوسع. نقل الشارح عن اللغويين تذهب الى كتب اللغة توسيع ثم بعد ذلك يكون العلم عندك ثريا متوسعا في هذه المسألة [00:52:19](#)

مثلا هذا حد جزيرة العرب بشرح المفضليات او المعروف اختيارات او المفضل اما فصل طويل جدا نقل فيه اقوال العلماء والاشعار ما يتعلق بذلك آآ في حد جزيرة العرب هذا بحث [00:52:37](#)
موجود في شرح من شروح اشعار العرب حساب ادبى وهو متقدم في الزمن في القرن الثاني. نقل عن الفقهاء ونقل عن او اه التابعين عن شعبي ونقل عن غيره في حد جزيرة العرب ونقل عن اللغويين وعن الائمة وقول الامام مالك الى اخره [00:53:02](#)
فاذا تم مصادر للبحوث الموجودة في كتب الحديث. فطالب العلم اذا اقتصر في مسألة ما على ما هو موجود في كتب الشروح متأخرة وقال خلاص هذه هي كلمة الفصل يضعف بقدر ذلك [00:53:22](#)
طيب اذا كان العالم هو الذي استدل بما هو موجود في عند الحافظ بما موجود عند النووى فهذه لها مزيتها. لأن العالم الاصل فيها انه اطلع على اشياء كثيرة جدا ثم [00:53:41](#)

ثم اختار كلام الحافظ بن حجر ثم اختار كلام النووى فيكون هذا الاختيار دل على ان هذا الكلام هو احسن ما وجب فاذا كان العالم متبحرا في العلم ثم اختار من كلام العلماء بعض بعضه فيدل ذلك على نفاسة هذا الكلام على انه هو [00:53:57](#)
الصحيح عنده. فاذا نأى الى مسائل الرجال يأتي بحث ويقول هذا الحديث اسناده حسن لأن فيه فلان قال الحافظ ابن حجر فيه صدوق. هذا كلام في الحقيقة لا معنى له [00:54:17](#)

هذا تحول ابن حجر الف التقريب ليكون كاشفا معك في اليدي اسفارك بان تعرف تقريبا ايش الحكم على الرجل ؟ نعم يدل على ان هذا الحكم هو اختيار الحافظ والحافظ حافظ وله جلالته في العلم لكن ليس [00:54:33](#)
المسألة لم تنتهي عند هذا الحد لابد ان تطلع على كلام الائمه المتقدمين. من قال ثقة لماذا؟ قال ثقة ومن قال ضعيف لماذا قال ؟ وهل ضعف مطلقا او ظعف في زمن دون زمن يعني اختلط او في بلد دون او في حضرة كتبه وفي غير حضرة كتبه او هل هو مقبول في كل العلوم [00:54:51](#)

احد يعني سمي اشياء كثيرة تأتى. فاذا الباحث لا بد ان يكون دقيقا. وكلما صار ادق كلما صار احرى بالصواب في العلم نأى الى المتأخرین في شروح الحديث خاصة علماء الحلم [00:55:11](#)
علماء الهند شرحوا البخاري شرحوا مسلما وشرحوا ابا داود وشرحوا جامع الترمذى وشرحوا النسائي وشرحوا ابن ماجه شرحوا

الجميع وآمسند الامام احمد شرحها احمد اه البناء الشيخ احمد البنا رحمه الله - 00:55:33

هذه الشروحات بالاحاديث. من اين السقيت؟ لابد للمؤلف مراكب فاذا اراد الباحث ان يقتصر عليها فانه يضعف بقدر ذلك. تبحث تكشف سريعا هذا حسن. لكن اذا اردت ان تبحث بحث مدقق وتنشره او يكون لك فائدة بشيء تحت - 00:55:56
تقتنع به لا بد ان تتسع في البحث مرة في وتصل الى اقصى الموجود. هذه طبقة من الشرح تجد ان اعتمادهم على اربعة انواع من الكتب في اللغة اعتمدوا على القاموس - 00:56:17

دون غيره وفي شروح الاحاديث اعتمدوا على شرح المشكاة اللي هو ملقاء المصابيح وفتح الباب قليل الاوضاع هذا الثاني الثالث في نقلهم للمذاهب الفقهية اعتمد بعضهم على بعض قلت له تدور - 00:56:40

هذا يأخذ من هذا وهذا سبق هذا والى اخره الرابع في مسألة التحقيق والتحرير اذا قال الراجح فهو يرجح بحسب ما اتاح له في ذلك الوقت حسب نظري تارة تجد انه يقول هذا واجب تارة يقول لا مستحب. فكلما كان اقوى في الاصول وفي الاستدلال وفي الاجتهاد - 00:57:12

مكان نظره ادب فمثلا ليست منزلة من لم يدرك علم اصول الفقه كالشوكان ليست منزلة من ادرك علم الاسلام والصحيح ومن الضعيف مثل من لم يدرك ذلك في الشروط. فاذا ليس كل ما قيل في شروح الاحاديث هذه - 00:57:37
الاخرة محلم ليس كل ما قيل مسلم بل لابد من الباحث ما يقتصر عليها بل يصل الى كلام المتغافلين اغرب من ذلك ان يقتصر الباحث على كلام بعض المعاصرين في بحوثهم - 00:58:02

طبعا في اللغة او في العلوم المختلفة لا شك هذا ضعف لانه من حيث اخذوا فخذ ومن حيث نقلوا فانقل والحمد لله الان ثورة علمية كبيرة بوجود هذه الكتب بيتنا - 00:58:22

فلابد من البحث انه يصل الى هوائل المناسك هذه كلمات لعلها ان تفتح مجالا في آآ اقبالا في هذه الدروس على تنشيط آآ كل واحد منكم وممن يسمع هذا الكلام - 00:58:40

في البحث عند طالب العلم ما يشتق للعلم ويتحرك ويتفاعل معه الا بالبحث. لا بد ان يقسم امره على هذه الاقسام الثلاثة لابد من طلب العلم على الاشياء لابد من المطالعة القراءة تستفيد لابد من بحث المسائل حتى - 00:58:59

تنقح عنك وتتضح الصورة ويكون عندك شغف بالعلم وكلما كنت عوض في البحث كلما كان رغبك في العلم سخر وصلتك الكتب اسأل الله جل وعلا ان يقوى ويقويني واياكم في العلم والتحصيل وان يذكرنا منهم امسينا ان - 00:59:19

سبحانه جواز كريم اسئلته جل وعلا ان يثبت العلم في قلوبنا وان يعلمنا ما جهلنا وان يذكرنا ما نسيينا وان يمن علينا بالعلم والعمل جميما. وان يختم لنا بالرضا انه جواب الكريم. سبحانه نسأله وهو - 00:59:45

مجيب بدعوة الداعي اذا دعاكم جل وعلا ان يبارك في عمره علمائنا الذين عن طريقهم فان العلم ونبت لنا اجنبة فرزنا بها في سماع العلم واسأله سبحانه ان يرحمه ويعلي - 01:00:07

المتقدمين من علمائنا الذين افادونا بمصنفاتهم وبعلومهم وبينهم سبب رفيق وصلة عظيمة الا وهي صلة العلم فلهم من الدعاء دائما ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين - 01:00:28

فمن ربنا انك رءوف رحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد نرى هناك من كبار علماء الاسلام فكأنها قصيرة شوية عشان ما اتعب بس نرى هناك من كبار علماء الاسلام في القديم والحديث ولهم قدم راسخة في العلم وقد فقدوا البصر منذ الصغر - 01:00:48

فكيف حصلوا هذا العلم دون الاطلاع على الكتب آآ الجواب هذا جواب مختصر الجمل المعروف الذي حث صراحة تفسير الجلالين ونفس الشرح في فقه الشافعية كان في الليل اعمى البصر - 01:01:27

كان في الليل تقرأ له زوجته ما في يعني اذا ما صار له عيون ما الناس ما لهم عيون لا بد ان يقرأ عليه شيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله تعالى جد ورفع درجته كان يقرأ عليه بين الشباب الشيخ عبد العزيز بن صالح بن مرشح - 01:01:58

كان متزامن اليه اه يقرأ عليه الكتب ولما في دروسه يقرأ عليه خاصة من الطلبة يحضره بعد العشاء هو يعرف مظالم البحث لانه مر

عليه كتب كثيرة يقول انتني بالكتاب الفلاني البحث فيه الكتاب الفلاني فتشوا له يقرأون كلام اهل العلم - [01:02:17](#)
من فقد البصر فبالعلم يكون من اولي البصيرة فهم اولو الابصار اذا كانوا علماء اه ما صحة قوله صلى الله عليه وسلم؟ نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبرك احدكم كما يبرك البعير - [01:02:39](#)

هذا ليس على هذا اللفظ هو الحديث هذا مشهور معروف يعني مشهور التداول لا مشهور بمعنى الاصطلاحى لا يبرك احدكم كما يبرك
البعير هذا هو القدر المحفوظ تم اختالف الرواية - [01:02:58](#)

ببقية الحديث ول البعض يديه قبل ركبته وليطبع ركبته قبل يديه والعلماء اختلفوا اي هذه الروايات هو الصحيح والصواب عند عندي
ان هذه الرواية كلها فيها اضطراب لا يصح منها شيء بل الزيادة كل هذه مضطربة والثابت واول هذا الحديث لا يبرك احدكم كما يبرك
[01:03:22](#)

واذا تقرر ذلك فان النهي في هذا الحديث عن مشابهة البعير في هيئة البروك في هيئة الطرق لانه لها عن بروك كبروك البهائم. لا يبرك
احدكم كما يبرك البعير فظاهر من الحديث ان النهي عن ان يبرك المصلي طروكا كبروك البعيد - [01:03:55](#)

والظروف البعير له هيئة وهذه الهيئة قد تكون بتقديم اليدين على الركبتين وقد تكون بتقديم الركبتين على اليدين والهيئة هي ان
يكون الاعلى المؤخرة وان يكون الرأس منخفضا. هذه هي الهيئة المنهي عنها. بمعنى اذا سجد - [01:04:30](#)

احدكم فلا يبرك ورك البعير معنى لا يجعل رأسه منخفضة على الارض هكذا مثل البعير اذا اراد ان يبرك يبقى ظهره عالي هكذا هذا
هذه صفة بروك البعير وفيها ازرار ازرار للمصلي وهذا - [01:04:57](#)

تحت قاعدة عامة وهي ان المصلي لا يشبه الحيوانات ولا يماثلها في هيئة الصلاة فنهى عن اقعاء فيقوع الكلب وعن نقص كنقر
الغراب وعن الغراب ينظر بايش لمن قال؟ هل نقول المنقار هو الانف؟ او اشبه شيء بالمنقار ونقول معناه انه لا يجهل انفه على الارض؟
لا. العلماء فهموا من - [01:05:17](#)

نقرة الغراب هذه اللي هي السرعة. الغراب سرعة ينقر ويرفع رأسه. كذلك لا يسقط احدكم يديه كما يسقط الكلب آآ واسبابها فإذا النهي
في هذا الحديث عن الهيئة والهيئة هذه قد تحصل بتقديم اليدين - [01:05:46](#)

على الزيت على الركبتين يعني في ابن ادم وقد تحصل بالعهد. اذا المقصود من السنة في ذلك الا تشبه البعير بهيئة القلوب لا تشبه
البعير في هيئة القرون ان قدمت يديك على رجليك ولم تشبهه - [01:06:06](#)

الامر واسع وان قدمت اه ركبتين ولم تشارك فالامر واسع لكن لا تشبه البعير في هيئة الامور. لهذا ذكر الترمذى في جامعه حينما فاق
الحديث قال وقال بعض اهل العلم يقدم يديها على ركبته و قال اخر يقدم ركبته على يديه و - [01:06:26](#)

الامر في ذلك واسع عندهنا كأنه الناس الى ما ذكرنا اه هناك بحث لغوي بحثه بعضهم عن هل اه ركبتا البعير في رجليه ام في يديه
وهذا الحقيقة بحث مفيد لغوي لكن هو خارج عن محل فقهه عند التدقيق - [01:06:46](#)

لان المقصود الهيئة الركب اذا كانت في يدي البعير او كان في رجليه هيئة البئر واحدة وهو ان الرأس منخفض والاعلى مرتفع قول
ونسأله عن سؤال عن حديث اخرجه الحاكم في مستدركه وصححه الالباني وهو فيما معناه ان القرآن يأتي يوم القيمة - [01:07:16](#)
يقول لصاحب مخاطبا له يا رب البسه به حالة الى اخره في الحديث صحيح وله شواهد متعددة في معناه ويسأل يقول هل هذا يدل
على ان القرآن مخلوق جواب ان هذا - [01:07:46](#)

لا يدل على ان القرآن مخلوق ان الله جل وعلا يجعل القرآن ممثلا في هذا الشيء هذا ليس المقصود منه ان القرآن مخلوق انه يتكلم
لأنه مخلوق وبمثل هذا احتج المعزلة - [01:08:09](#)

مثل هذا الحديث والحديث الآخر اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه تقدمه سورة البقرة وال عمران كانهما غيابتان
او غيابتان او من طير الطواف تحاجان عن صاحبهما. هذه المحاجة هذه آآ - [01:08:32](#)
بسنان المقال لكن الله جل وعلا يجعل القرآن كذلك يعني عمل صاحب القرآن تلاوة صاحب القرآن يجعلها كذلك مثل العمل الصالح
يأتي للانسان في قبره لهذا له نظائف مثل وزن العمل العمل الصالح يوزن - [01:08:53](#)

اـه في الميزان هل معنى الاطلاع على الكتاب قراءته آـكه قراءته كل اـم معرفة منهج المؤلف فيه قراءة كل كتاب صح لكن تعرف الكتاب ايـش فيه اـعرف منهـج المؤـلف تعرف البحـوث التي فيه - [01:09:15](#)

طـلـع بـحـث بـحـوثـه الفـقـهـيـة مـتـمـيـزـة غـيرـ مـتـمـيـزـة وـشـيـ اـتـكـلمـ فـيـهـ اـهـ اـذـاـ كـانـ كـتـابـ فـيـ الـفـقـهـ مـنـ ايـ مـدـرـسـةـ هـوـ هـلـ هـوـ مـتـأـخـرـ مـتـوـسـطـ مـتـقـدـمـ ؟ كـتـابـ مـنـ شـرـوـطـ الـاحـادـيـثـ مـيـزـتـهـ كـتـابـ الـاـصـوـلـ هـلـ هـوـ مـطـوـلـ ؟ يـطـوـلـ فـيـ الـاـمـثـلـةـ مـاـ يـطـوـلـ ؟ هـلـ هـوـ يـمـيلـ إـلـىـ الـعـقـلـيـاتـ اـمـ لـهـ نـقـلـ فـيـ الـاـبـدـاءـ ؟ يـعـنيـ تـعـرـفـ مـنـهـجـ الـمـعـلـمـ - [01:09:35](#)

ايـشـ هوـ تـقـرـأـ مـنـهـ حـتـىـ يـحـصـلـ لـكـ خـبـرـةـ كـيـفـ يـجـمـعـ طـالـبـ الـعـلـمـ بـيـنـ فـهـمـ وـاـدـرـاكـ اـصـوـلـ الـعـلـمـ ؟ وـهـيـ فـيـماـ يـبـدـوـ لـيـ كـثـيـرـةـ وـمـتـشـعـبـةـ وـمـعـظـمـهـ اـجـتـهـادـاتـ كـتـابـةـ وـبـيـنـ الـعـلـمـ نـفـسـهـاـ وـهـيـسـتـمـرـ المـرـجـوـةـ - [01:09:58](#)

لـاـ شـكـ اـنـ طـالـبـ الـعـلـمـ يـبـتـدـيـ بالـعـلـمـ نـفـسـهـاـ لـكـ اـنـ كـانـ عـنـهـ قـدـرـةـ لـلـبـحـثـ فـالـبـحـثـ عـلـىـ ماـ ذـكـرـتـ وـالـلـيـ ذـكـرـنـاهـ اـنـ هـذـاـ التـوـسـعـ قـدـ ماـ يـنـاسـبـ اـهـ الـاـكـثـرـيـنـ لـكـ اـهـ لـاـبـدـ مـنـ مـعـرـفـتـهـ - [01:10:13](#)

مـقـصـودـ الـعـلـمـ نـفـسـهـ كـمـاـ عـنـ الـاـنـسـانـ قـدـرـةـ عـلـىـ الـبـحـثـ لـيـسـ مـعـنـاهـ اـنـ الـبـحـثـ فـرـضـ لـكـ الـبـحـثـ مـسـاعـدـ اـذـاـ اـسـطـعـاـهـ اوـ يـجاـوزـهـ اـلـىـ ماـ يـسـتـطـعـ كـيـفـ السـبـيـلـ اـلـىـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـوـرـتـ الخـشـيـةـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [01:10:31](#)

قـدـ سـأـلـتـ عـنـ عـظـيمـ الـعـلـمـ الـمـوـرـوـثـ عـنـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـوـرـتـ الخـشـيـةـ كـمـاـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـماـ يـخـشـيـ اللـهـ مـنـ عـبـادـهـ الـعـلـمـاءـ فـمـنـ اـخـذـ الـعـلـمـ الـمـوـرـوـثـ عـنـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـهـوـ الـعـلـمـ بـالـقـرـآنـ - [01:10:50](#)

وـبـحـدـيـثـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـتـأـمـلـ فـيـ ذـكـرـهـ يـوـرـتـ الخـشـيـةـ قـدـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ طـلـبـنـاـ الـعـلـمـ بـغـيـرـ اللـهـ فـابـيـ اـنـ يـكـونـ اللـهـ يـعـنيـ طـلـبـنـاهـ فـيـ زـحـمةـ الشـيـابـ وـالـتـنـافـسـ ثـمـ لـمـ طـلـبـوـهـ - [01:11:13](#)

عـلـمـوـاـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ وـعـلـمـوـاـ الـمـيـرـاتـ الـمـصـطـفـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـذـيـ هوـ الـعـلـمـ جـاـهـزـهـمـ الخـشـيـةـ وـجـعـلـتـهـمـ جـاءـهـمـ الـاـخـلـاـصـ وـجـاءـهـمـ الـاـخـبـاـسـ وـهـذاـ مـعـنـىـ قـوـلـ اـخـرـ طـلـبـنـاـ الـعـلـمـ وـلـيـسـ لـنـاـ فـيـهـ نـيـةـ - [01:11:34](#)

ثـمـ جـاءـتـ النـيـةـ بـعـدـ وـالـنـيـةـ وـالـاـخـلـاـصـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ هـلـ يـنـوـيـ رـفـعـ الـجـهـلـ عـنـ نـفـسـهـ رـفـعـ الـجـهـلـ بـحـقـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اوـ الـجـهـلـ بـسـنـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اوـ الـجـهـلـ فـيـ كـيـفـيـةـ عـبـادـتـهـ رـبـهـ جـلـ وـعـلـاـ - [01:11:56](#)

اـذـاـ نـوـيـتـ وـقـصـدـتـ رـفـعـ الـجـهـلـ عـنـ نـفـسـكـ فـهـذـاـ هوـ مـعـنـىـ الـاـخـلـاـصـ فـيـ الـعـلـمـ. مـعـنـىـ النـيـةـ اـنـمـاـ الـاـعـمـالـ بـالـنـيـاتـ الـنـيـةـ الـصـالـحـةـ الـعـلـمـ انـ تـنـوـيـ رـفـعـ الـجـهـلـ عـنـ نـفـسـكـ مـاـ تـنـوـيـ بـالـتـرـفـ زـيـادـةـ الـمـعـارـفـ تـنـوـيـ بـهاـ الشـهـادـةـ تـنـوـيـةـ اـلـىـ اـخـرـ الـوـظـيـفـةـ هـذـيـ كـلـهـ نـيـاتـ - [01:12:18](#)

نـيـاتـ الـدـنـيـاـ الـنـيـةـ الـصـالـحـةـ تـنـوـيـ رـفـعـ الـجـهـلـ عـنـ نـفـسـكـ. فـاـذـاـ اـنـسـتـ مـنـ نـفـسـكـ رـشـداـ وـاـنـكـ فـتـحـصـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـتـنـوـيـ مـعـ ذـكـ رـفـعـ الـجـهـلـ عـنـ غـيـرـكـ وـبـثـ مـيـرـاتـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـتـبـلـيـغـ الـعـلـمـ - [01:12:39](#)

لـاـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ بـلـغـوـاـ عـنـيـ وـلـوـ اـيـةـ فـرـبـ مـبـلـغـ اوـعـيـ لـهـ مـنـ شـانـهـ. وـقـالـ اـيـضاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـغـيـرـهـ نـسـرـ اللـهـ مـئـةـ نـبـرـ اللـهـ اـمـرـؤـاـ - [01:12:59](#)

سـمـعـ مـقـالـ فـوـعـاـهـاـ كـمـاـ سـمـعـهـاـ فـرـبـ مـبـلـغـ اوـعـيـ لـهـ مـنـ سـاـهـمـ هـوـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ وـهـكـذـاـ فـاـذـاـ النـيـةـ الـصـالـحـةـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـنـوـيـ الـمـرـءـ رـفـعـ الـجـهـلـ عـنـ نـفـسـهـ وـرـفـعـ الـجـهـلـ - [01:13:16](#)

عـلـيـهـاـ عـنـ غـيـرـهـ غـيرـ اـهـلـهـ فـيـ الـبـيـتـ مـنـ يـخـالـفـونـهـ وـلـذـكـ الـعـالـمـ يـسـتـغـفـرـ لـهـ كـلـ شـيـءـ. حـتـىـ الـحـيـاتـانـ فـيـ جـوـفـ الـمـاءـ لـمـاـ لـانـهـ مـاـ يـتـصـرـفـ الاـ بـعـلـمـ. اـنـ اـصـابـ فـبـعـلـمـ وـانـ خـالـفـ فـهـوـ يـخـالـفـ بـعـلـمـ يـسـتـغـفـرـ - [01:13:35](#)

الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـيـعـرـفـ مـعـنـىـ الـاـسـتـغـفـارـ اـذـاـ اـسـتـغـفـرـ وـيـعـرـفـ مـعـنـىـ الـطـاـعـةـ اـذـاـ اـطـاـعـ وـالـصـوـابـ فـيـ هـذـاـ وـهـذـاـ لـذـكـ اـكـثـرـ الـنـاسـ خـشـيـةـ هـمـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ اـنـتـفـعـوـاـ بـعـلـمـهـ جـعـلـنـيـ اللـهـ وـاـيـاـمـ مـنـهـمـ وـوـقـاـنـاـ شـرـورـ اـنـفـسـنـاـ وـسـيـئـاتـنـاـ - [01:13:57](#)

فـيـ اـمـانـ رـجـلـ تـوـضـأـ وـاـكـلـ طـعـاماـ ثـمـ صـلـىـ الـمـغـرـبـ وـلـمـ حـانـ وـقـتـ صـلـاـةـ الـعـشـاءـ تـبـيـنـ اـنـ فـيـ طـعـامـ الـذـيـ اـكـلـ لـحـمـ فـمـاـذـاـ عـلـيـهـ يـعـنيـ صـلـىـ الـمـغـرـبـ وـهـوـ قـدـ اـكـلـ آـآـ - [01:14:17](#)

اـهـ نـحـنـ بـنـ يـتـوـضـأـ وـيـعـيـدـ الـصـلـاـةـ لـانـ لـحـمـ الـاـبـلـ نـاقـضـ مـنـ نـوـاقـضـ الـوـضـوـءـ عـلـىـ الصـحـيـحـ لـقـولـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ اـكـلـ لـحـمـ جـذـورـ فـلـيـتـوـضـأـ وـهـلـ يـلـزـمـ السـؤـالـ عـنـ نـوـعـ الـلـحـمـ قـبـلـ الـاـكـلـ مـنـهـ - [01:14:37](#)

بلا شك يسأل والمرء اذا كان حاظ للناس اللي يقول لهم بطريقة مهذبة يقول مثلا لحم لحم الابل مفید قال اكتبناه لكم انا اقول توضأ
وترى هذا لحمه وابشه ذلك. هل يدخل فيه؟ هل يدخل من فاته الصلاة مع من يقضي؟ او من يصلی النافلة - [01:14:57](#) -
من فاته الصلاة آآ يصلی وحده او يتصدق عليه احد فيصلی معه فان صلی مع من يصلی النافلة او مع من يقضي ممن لم ينوي
الامامة فالصلاحة صحيحة لكن تركها او لا لعدم - [01:15:26](#) -
مزيجها بالسنة نكتفي بهذا القدر نلتقي ان شاء الله - [01:15:48](#) -